

خصائص الوحي المبين

[177] أن تعطيني جزء من الصوف تغزلها بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم اصوع من شعير؟ فقال: نعم، فأعطاه فجاء بالصوف والشعير، فأخبر فاطمة صلى الله عليه وآله وسلم عليهما بذلك فقبلته وأطاعت. قالوا: فقامت فاطمة صلوات الله عليها إلى صاع فطحنته واختبرت منه خمسة أقراص، لكل واحد منهم قرصا، وصلى علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم المغرب، ثم أتى إلى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. فسمعه علي صلوات الله عليه وآله وسلم فأمر بإعطائه قال: فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم ولم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة صلوات الله عليها إلى صاع فطحنته واختبرته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم من أولاد المهاجرين، استشهد والدي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. فسمعه علي عليه السلام فأمر بإعطائه قال: فأعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين ولم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح. فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة صلوات الله عليها إلى الصاع الثالث فطحنته واختبرته، وصلى علي صلوات الله عليه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، تأسرونا وتشدوننا ولا تطعمونا، وأطعموني فإني أسير محمد،